**المحاضرة التاسعة**

**حقوق الانسان في اعلانات الحقوق والوثائق الاقليمية**

المبحث الاول : اعلانات الحقوق الوطنية والعالمية

المطلب الاول : اعلانات الحقوق الوطنية

الفرع الاول : اعلانات الحقوق في بريطانيا

صدرت في بريطانيا وثائق عدة حاولت الحد من سلطات الملوك وطغيانهم ، ومنها :

**اولاً : العهد الكبير 1215م** : ونص على :

1. ان لا تفرض ضريبة الا بالموافقة العامة من المملكة . ويعد المجلس الكبير هو المعبرعن قبول الدولة .
2. لا يوقف او يسجن أي رجل حر او يجرد من املاكه او يعد خارجاً على القانون ، او ينفى او يؤذى بأي طريقة كانت الا بحكم عادل .
3. العدالة لا تباع ، ولا ترفض ، وليست محل مساومة .
4. يسمح لجميع الاشخاص بالخروج والعودة لمملكتنا بكل حرية .

**ثانياً : وثيقة الحضور البدني 1679م** :

صدرت للحد من تعسف المكلفين بحراسة السجون وضباط آخرين ضد المتهمين في قضايا جنائية او شبه جنائية .

**ثالثاً : اعلان الحقوق 1688م** :

واهم ما ورد فيه :

1. احترام القوانين ، اذ لا يجوز للسلطة الملكية ان تعفى من القوانين .
2. ومن حق الرعايا التقدم بعرائض للملك
3. انتخاب اعضاء البرلمان يجب ان يكون حراً .
4. لا يجوز طلب كفالة .
5. لا يجوز فرض غرامة مرتفعة .
6. لا يجوز توقيع عقاب قاسٍ وغير اعتيادي .

**الفرع الثاني : اعلانات الحقوق في الولايات المتحدة الامريكية**

عانت الولايات المتحدة الامريكية من الاستعمار البريطاني قبل الاستقلال ، وصدرت وثائق عدة تطالب بحرية الوطن والمواطن . وبعد الاستقلال وصدور الدستور عام 1776م ، قامت الحرب الاهلية 1861- 1865.

**اولاً : اعلان الاستقلال 1776م** : وان الغاية من صدوره :

1. عدم المساواة بين الافراد .
2. عدم وجود السلطة العادلة .

**ثانياً : وثيقة الحقوق 1789م** : وتضمنت :

1. حرية العبادة
2. حرية التعبير
3. حرية الصحافة الحرة
4. حق التجمع السلمي .
5. يمنع المعاقبة لاي شخص بدون اتباع الاجراءات القانونية .

**ثالثاً : اعلان حقوق المرأة 1848م** : صدر للمطالبة بانصاف المرأة وتضمن:

1. كل الرجال والنساء خلقوا متساوين .
2. ان خالقهم قد منحهم حقوقاً معينة لا يمكنهم التنازل عنها .
3. ان تاريخ البشرية حافل بالمظالم والانتهاكات من جانب الرجل تجاه المرأة ز
4. حق المرأة في الاقتراع .

**الفرع الثالث :اعلان الحقوق والمواطن في فرنسا لسنة 1789 م :**

وتضمن الاعلان بيان الحقوق الطبيعية للانسان ، وهي :

1. المساواة .
2. الحرية .
3. الملكية .
4. الامن .
5. مقاومة الطغيان .

**اهمية اعلان الحقوق الفرنسي**

1. اهميته ليس في فرنسا فحسب ، بل لمختلف دول العالم .
2. كان رد فعل ضد الاستبداد والطغيان وسوء استعمال السلطة .
3. انه ليس مجرد عمل نظري يغلب عليه الطابع الفلسفي البحت .
4. كان ذا صبغة عملية بالغة .
5. تأثر الاجيال اللاحقة بأغلب الافكار الواردة فيه .
6. اصبح مرجعاً لكل ما صدر بعده من مواثيق .
7. ان اغلب عباراته لا زال لها صدى وتأثير حتى وقتنا الحاضر .

**المطلب الثاني : الاعلانات العالمية لحقوق الانسان**

1. الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في عام 1948 .
2. اعلان طهران عام 1968.
3. اعلان وبرنامج عمل فينا عام 1993 .
4. اعلان الامم المتحدة بشأن الألفية 2000.

وتضمنت هذه الاعلانات حق المساواة والحرية والتملك ، وحرية الرأي ، وحق العمل والتعليم ، والانتخابات ، والحق في محاكمة علنية . ولجميع الشعوب الحق في تقرير المصير ، ومحاربة الفقر ، وحماية الاقليات ، واحترام حقوق المرأة والطفل ، وحماية حقوق المعوقين ، وحماية البيئة .